

ما الذي يحدث في تركيا؟ (1/4)

كتبه نهى خالد | 24 ديسمبر، 2013



26 سبتمبر: تركيا تختار الصين لشراء منظومة دفاع صاروخي، والعرض الصيني من شركة (CPMIEC)، والمحظور التعامل معها من قبل أمريكا نظرًا لتعاملاتها مع إيران وكوريا الشمالية، يشمل التصنيع المشترك على الأراضي التركية وإنشاء حديقة تقنية في إسطنبول. الولايات المتحدة أبدت قلقها من عدم قدرة تركيا على استخدام النظام بتناغم مع أنظمة الناتو، ومؤخرًا يحاول الكونغرس أن يعرقل الطريق إلى إتمام الصفقة، حيث أن تركيا أعلنت أنها لا تزال تدرس الأمر وستعطي مهلة لمن يعرض التصنيع المشترك ولو بسعر أعلى.

أكتوبر: مقالات تنتشر في عدة منابر تركية وعالية حول كشف تركيا لإيران عن خلية تجسس إيرانية لصالح إسرائيل، كانت تعمل من الأراضي التركية، عام 2012. ومن المعروف أن تركيا أرضية خصبة لعمليات الموساد في المنطقة.

31 أكتوبر: مصطفى صاري كول، أحد الوجوه السياسية البارزة في إسطنبول، يعود لحزب الشعب الجمهوري، وأنباء عن احتمال ترشحه لمنصب عمدة إسطنبول، وهو من أهم المناصب في تركيا، وهو الذي كان يشغله أردوغان قبل رئاسة الوزراء.

16 نوفمبر: أردوغان ومسعود برزاني يلتقيان في ديار بكر، وأردوغان يذكر كلمة "كردستان" رسميًا

لأول مرة منذ تأسيس الجمهورية. حضر اللقاء الشعبي شوان بَزُور المطرب الكُردي الذي تم نفيه مدة 37 عامًا في لقاء اعتُبر تاريخيًا. وقد شملت محادثتهما خطوط النفط التي اتفقت عليها تركيا مع حكومة كردستان في شمال العراق، والتي اكتمل واحد منها بسعة 300,000 برميل، وسيبدأ العمل في آخر بسعة مليون برميل قريبًا. الاتفاق اعترضت عليه الحكومة العراقية، كما اعتبرته الولايات المتحدة خطوة غير مرغوب فيها بما أنه قد يؤدي إلى سهولة انفصال كردستان عن العراق.

1 ديسمبر: زيارة كمال قلجدار أوغلي للولايات المتحدة الأمريكية، وقد سبق الزيارة مقال له في الـ”وول ستريت جورنال” بعنوان “الحربة التركية المهددة” يتحدث فيها عن غياب الحريات وسلطوية الحزب منذ 2002 وتهديده لمؤسسات الدولة. التقى قلجدار أوغلي في زيارته كارن دونفريد مساعد أوباما للشؤون الأوروبية، وممثلين عن اليهود في الولايات المتحدة، وأعضاء من الكونغرس عن الحزبين، وأعضاء من حركة كولن، وأعضاء من التجمع التركي الأمريكي للأتراك القائمين هناك، وعدة منابر أكاديمية مثل معهد بروكنغز متحدثًا فيها عن “رؤيته” لتركيا. صرح قلجدار في الزيارة أنه لو كان رئيسًا للوزراء لما سمح لما في مرمرة -السفينة المتجهة بمساعدات لغزة- بالخروج من المياه الإقليمية التركية، وأن تركيا تعرض دورها للخطر بمواقفها في سوريا ومصر.

9 ديسمبر: إطلاق سراح مصطفى بالباي، صحفي تم الحكم عليه بالحبس مدى الحياة في قضية أرجنكون الكبيرة ضد الضالعين في الانقلابات السابقة أو التدابير التي اتخذتها بعض أعضاء شبكة باسم أرجنكون لإسقاط حكومة العدالة والتنمية في فترتها الأولى. وقد قالت المحكمة أنها ارتأت أن بالباي يجب أن يقوم بدوره كنائب برلاني فاز في دائرته، على الرُغم من أن ثلاثة نواب أكراد آخرين عن حزب السلم والديمقراطية الكُردي يظلون في السجون التركية، وهو ما رآه البعض ازدواجية من قبل القضاء.

16 ديسمبر: استقالة خاقان سُكر لاعب الكرة المعروف والمنتمي لحركة كولن من حزب العدالة والتنمية.

17 ديسمبر: استدعاء المتهمين في ثلاث قضايا فساد ورشوة تهز الرأي العام، أبرزهم أبناء ثلاثة وزراء -الداخلية والتخطيط العمراني والاقتصاد- وعمدة بلدية فاتح في إسطنبول والمدير العام لـ”خلق بنك” ورجل أعمال إيراني-آذري. رجل الأعمال الإيراني “صَراف” مُتهم بتحويل 87 مليار دولار على مدى ثلاثة أعوام، ورئيس خلق بنك سليمان أصلان متهم بحيازة 4.5 مليون دولار في منزله في صناديق أحمية، وأبناء الوزراء متهمين بتلقي رشاي في مشاريع اقتصادية.

18 ديسمبر: أردوغان في أول تعليق له على الأحداث: نواجه دولة داخل دولة، وسنقضي على هذه العصابة. هذه الملفات مفتوحة منذ أشهر، إثارتها الآن ينم عن عملية “هندسة سياسية”.

18 ديسمبر: بدءًا من هذا اليوم بدأت عملية إقالة أو نقل مجموعة كبيرة من المسؤولين في الشرطة في مختلف الولايات التركية، فيما اعتبره البعض عملية مناهضة للتحقيقات من قِبَل الحكومة. حسين جابكن مدير أمن إسطنبول المنقول صرّح بأنه أمر عادي أن تجري حركة تنقلات في هذا القطاع.

18 ديسمبر: لطفي ساواش عمدة بلدية أنطاكية ينتقل من حزب العدالة والتنمية إلى حزب الشعب الجمهوري وسيكون مرشح الحزب في ولاية "خطاي" وهي ولاية كبرى (Büyükşehir).

19 ديسمبر: إخلاء سبيل جويك بير، أحد الجنرالات الذين ضلعوا في الانقلاب على أربكان عام 1997 وخمسة آخرين.

19 ديسمبر: رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال قلجدار أوغلي يصرح لـ"الهافيغنتون بوست" أنه على استعداد للتنحي عن قيادة الحزب لإفساح الطريق لمصطفى صاري كول، النجم الساطع بالسياسة التركية، والمرشح المحتمل ليكون عمدة إسطنبول. وصاري كول كان قد تنقل عدة مرات بين الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الشعب الجمهوري الذي عاد إليه هذا العام، وهو عمدة بلدية شيشلي بإسطنبول منذ عام 1999.

20 ديسمبر: إقالة الكاتبة الرموقة نازلي إلباق من جريدة صباح المؤيدة للحكومة إثر مقالات ناقدة للحكومة عقب بدء فتح التحقيقات في قضايا الفساد.

20 ديسمبر: تسجيل مفبرك ذو محتوى جنسي لنائب رئيس حزب العدالة والتنمية نعمان قورتلش ينتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

20 ديسمبر: أبناء عن أن مجموعة كاليون تشتري جريدة صباح -من أكبر خمس صحف تركية- وقناة آه تي في (atv)، وهي مجموعة تُعتبر داعمة لحزب العدالة والتنمية.

21 ديسمبر: أردوغان -ملمحًا للسفير الأمريكي- في حديث موجه لكافة السفراء: لسنا مُجبرين على إبقائكم على أراضينا.

21 ديسمبر: فيديو ينتشر لفتح الله كولن يدعي فيه على الحكومة التركية و"يلعن" لأول مرة في تاريخه.

22 ديسمبر: أردوغان: دعاء مسلم على مسلم شيء مشين

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1321>